



المطفوون

(089) سورة الفجر

خطبة جمعة

2025-08-29

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

ملاحظة : النص تفريغ الي سيتم إضافة النص بعد التنسيق قريبا

يا ربنا لك الحمد ملء السماءات والأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عي، لا مانع لما اعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. عني كل فقير، وعي كل ذليل، وفقرة كل ضعيف، ومفرغ كل ملهوف. فكيف تفتقر في عنا؟ وكيف تضل في دعاك؟ وكيف تذلل في عزك؟ وكيف تضام في سلطانك؟ وكيف تخشي غيرك والامر لك البال. وأشهد ان سيدنا محمدنا عبدك ورسولك ارسلته رحمة للعالمين شيرا وذيربا، يحرجنا من طلائع الجهل والجهل، ومن حجول الشهوات إلى جنات القيارات، فهزأه الله عن خير ما جرى بنا عن أمره، الله صل وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى أصحاب سيدنا محمد، وعلى ازواج سيدنا محمد وعلى ذرية سيدنا محمد وسلم تسليمها كثيراً. وبعد. ايهما الاخوة الاصح، سيدنا، ابا، في، كتاب الله تعالى، دياناتنا مشيدة بما، والواي، هو الحال ومشيدة العادات، السيدة الاولى، سيدة العطف، والانتفاع، والانية القراءة.

ويل لكل همزة لمرة. فالوليل في الأولى للطفقين لمن يعتدي على أعراض الناس، والوليل في الثانية لمن يعتدي على أعراض الناس. فاحذر اموال الناس واعراض الناس فان الامر فيها حذير. اموال الناس واعراضهم. ويل للطفقين. ويل لكل همزة لمرة، والوليل هو العذاب الشديد. والهلاك والشقاء. المطفقون هم من يقومون بالتطفيف والتطفيق نقص يخون به الانسان غيره في كل أو وزن او غير ذلك. التطفيق نقص يخون به المرء غيره في الكل او وزن او غير ذلك من الحقوق. المطفق في الكل يزعج زباني على أنه لترك الكل وهو في الحقيقة أقل من ذلك وبهذا لا تنتبه. هو اهل حسبي مني لكنه بيوع عليه أنه لن. هذا طف الكل والمخفف في الوزن. بيعطي طحينا على أنه كلور حرام وهو في الحقيقة أقل من ذلك. انتص في الوزن فهو مطفط المطفقون في الدرع والغافس. بيعطي قاماشا على أنه متبر وهو في الحقيقة أقل من ذلك. هذا هو التطفيق. نقص يخون به الانسان غيره في كل أو وزن او غير ذلك من الحقوق. قال تعالى. ولا تنكرونا الكل والميران، أوقفوا الكل والميران بالقطط.

الاها الاخوة. المططف متناقض مع نفسه، يكيل بمكالينك كما يكيل خيال لنفسه ومكان للاخرين او مكان خيال لفلان ومكمال لفلان. بالعرف. الحديث. بالتعير الدارج. يقولون فلان يكيل بمكالين. المططف متناقض مع نفسه يكيل بمكالين. واجهانا بعضات المكاليط. فان كان الحق له فإنه يريد كاملاً غير منقوص. إذا كان الكيل له يريد كاملاً يستوثي حقه تماماً، يقول لك لا اقل بنا من حرام واحد هذا حق تمام، الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون. فان كان الحق للأخرن اقصه قحهم، وإذا اذا الکلهوم او زونوه، يحسسون. يقللون في الغرض. المططف متناقض مع نفسه. يربو على رجل فقير. كانت روحته تصنع الرزبة في بيته وكانت تجعلها على شكل كرات. وزن كل كرة 1 كيلو غرام. تجعلها على شكل كرات. وهذا الرجل العقير باخذ الرزبة الى تاجر وبيعه ما عنده. في يوم من الأيام اراد التاجر من هذه الكرات وزنهما. فإذا هي تسمعه غرام يعني البيان يعني. زاد عن الراخي الآخر في فداه في ذلك والتالث كذلك. فغضب غضباً شديداً.

ولما جاء إليه الناجح أو الفقير ليسمعه شيئاً حديثاً من يصاغره، وبحه فانال. أشتري منه، وتتفقد في الوزن. إن اشتري منه، يكبس الرجل القبر رأسه ثم رفعه وقال، والله يا سيدى أنا فقير، ليس عندي ميزان، أشتريت من عندك كيلو من السكر، وجعلته مثقالاً. أزن به الرزبة لما كان الحق له. أقام الدنيا ولم يقعدها. وفي الحقيقة هو الذي يغض الناس. إنها الأخوة الكرام، ما أشد التناقض على نفس الإنسان، وما أصعب الكليل بمكالماتي. يخشى على أنه في المصلحة أن يجعل شيئاً ولو سيراً فطافقاً، تباهي بما يبني، أنتهك طاحفه، لا تحمل شيئاً ولو سيراً فطافقاً، ثم يحمل العامل اضطراراً ملائمة، فوق طافقه، ما أصعب الكليل بمكالماتي. تقدم إمام الدنيا ولا يقدرها. لأن سهرها تكلم مع ابنتها بكلمة حارحة، ثم تترك ابنتها في البيت. يعامل زوجه بأسوء معاملة، ولا تنهأ. سكت عن جرائم النظام العادل، بل صدق له عشر سنوات، وهو يرى أحداً من يقيم بدنيا ولا يقدرها لخطأ أحطاءه، لأنها في غرة فتصفي بيونتها. يقتل اطفالها، تدمي شفافيمها، ومتناشئها على مرأى العالم الصامت عز، حرام الاتصال.

ليس عذرا شرعا يمنعه من حضور الجماعة، فما قال طفت الصلاة مقبولة في بيتك، لكنك انقضت شيئاً كمالها ان تؤدي في بيته، الله طفت انقضت شيئاً، لا يتم رکوعها ولا سجودها. طفت فيها طفيف فيها، يأتي بالفرائض وترك السنن طفيف فيها الصيام، صيامك، اما ان تحفظ فيه اللسان، فلا سباب ولا خبث ولا رغث ولا فسق، واما ان تطيف فتنقص من اجر الصيام، يقول العلامة ابن القاسم: انقضت由於 طلوع الچار الى غروب الشمس، وعن سائر المقتضيات، لكنه كفف، كمال الصيام، اما ان شانه فليل قبل انها صائم، هناك تطيف في الصيام، حجالك ايتها الفتاة، اما ان تأتي به كما امر الله يحب العيون عن النظر اليك او ان تتفقني في فيه، تطعن المرأة في جهازها تنقص منهن، تظهر بعض شعرها، تتصبغ شيئاً من المساحيق على وجهها، تصبغ شيئاً من لباسها، تصفق شيئاً من لباسها، في جهازها تنقص منه، هذا ليس هو الحجاح الشرعي له سوابع معتبرة تطعن في الحجاح كما هو حال كثرين من فتياتنا، سوال الله لهم الهدى.

فهو يطفق أنت وضعت في هذا المكان لتصنع صاحب الأمانة والفاءة. لا تقرب الأقارب والمحسوبين. فإذا فعلت فقد طفت ويل للمطوفين. صاحب العمل اي عمل يطفق احياناً فلا يوفي الاجير العامل اجره بعد ان يأخذ منه الحق كاملاً يقول صلى الله عليه وسلم ثلاثة. أنا أطعمهم يوم الفيفاء. والله ايه الكرام لو وعي انسان ما معنى ان يكون الله خصماً له يوم القيمة لاحجم عن هذه الثالثة. ثلاثة أنا خصم يوم القيمة. رجل أطعلني في ثم غدر. أيقطل الآمن لشحص قال له اهتم بالله قال اهتم بمن نم غدر به. وبالتالي رجل باع حراً فاكل منه لئن اسلام على النساء على العبودية. رجل فلا تستعيد اراداً جدد في متحفنا الحر حر لا يستعيد. رجل باع حراً فاكل منه. وبالتالي موطن الشاهد ورجل استاجر ايجرا ستوسيفي منه ولم يتحاشه عمل كمالاً في الوقت او في الاداء في الوقت. قال له اريدك لنكون خادماً في البيت من المساحة كذا إلى المساحة كذا. جاء في اول الوقت وخرج في آخر وفند ما طلب منه وفي الاداء قال ارد طلاء هذا الجدار ضلار اريد اصلاح الكهرباء فأصلاحها. قام بما عليه.

يقول لك هذه السيارة كما هي تقول له هل حادت؟ لا اعرف. انت تعرف. انت تعرف ان حادت خطير وانه قد غير فيها اجزاء كبيرة. يجب ان تخبر بالغب. لا تكتن العيب ابداً. فالبالغ يطيف في بيته. يمكن العيب. غير المواصفات. ينقض من الورن من الكيل يطيف يقظ عند باغ يعني بسيط جداً والناس لا يتجرأون على المولات الكبيرة لانه كله مصبوط على الحاسوب. لكن يعني عامل سبيط يتنبئي منه شيئاً. رد هذه وهذه دون ان يكون سمحاً فيها طيف المنشوري. قال صلي الله عليه وسلم رحم الله عباداً سمحاً اذا باغ، سمحاً اذا اشترى، سمحاً اذا اقصى، سمحاً اذا افتقى. تبارك عن شيء من كثلك ان اصلط الامر واياك ان تأخذ فوق حقوقك. هذه قاعدة مهمة ايتها الاخوة الكرام. الزوج يطيف عندما يقرأ كل الاحداث التي تأمر المرأة بطااعة زوجها ويسمعها لزوجته كل صباح؟ اسمعني ماذا قال صلي الله عليه وسلم بخبرها بكل الاحداث التي تأمرها بطااعة الزوج. تم ينسى قوله تعالى ولهم مثل الذي عليهم بالمعروف وللرجال عليهم درجة. فهو يريد حقوقه كاملة. اذا جاءت حقوقها

بعض زوج السهرة كاملة وهو يبتدر ويستهزئ بأم زوجته. انطري ماذا فعلت وهي أمها كما لك أنت هي أمها. تskت الزوجة لانه اقوى منها في البيت. ثم يوما ما يلمح فيها استهزاء. فقيم الدنيا ولا يقعدوا. هذا الزوج مطفق. إذا كان الحق له يريدك كاما. عندما يتعلق الأمر بزوجته لا يعطيها حقوقها. والزوجة تتصرف. تطلب حقوقها كاملة. النفقة والكسوة. أنت تعطهم ما الاتك. وإن وتكسوها. إذا اكتسبت. ولا تصرب الوجه. صحيح. مائة بالمائة. حقوقها في كتاب الله وسنة رسول صلى الله عليه وسلم. ثم يقول لزوجها. مساء قرأت على الانترنت. أو سمعت مقطعاً لاحد الشيوخ. أو قرأت في كتاب من كتب الفقه. أن المرأة ليست ملزمة بخدمة بيتها وزوجها. ومن يخدمك بخدمة. وفي سوريا كم شخص يستطيع ان يبني لزوجته بخادمة واحد بالمنه في احسن الاجوال. ومن يخدم البيوت؟ هذا ليس فتها. هذا انصفال عن الواقع. هو النساء مسأله بجد ان يأتي بالطاعون والشراب. اذا جاء يوما ولم يطاعم اهل بيته تقوم الدنيا. لكن هي لست ملزمة بالخدمة كما يحلو لبعض الدعاة اليوم الذين لم يفهموا الفقه على حقيقته وهو فيه الواقع

فرأت ذلك للإمام الفقاني في كتاب الفقہ ليست ملزمه بالخدمة ومن يخدم البيوت لا يجدهن الا وقت يومهم. فكيف يأتي النبي الخامدات لخدمة البيوت؟ هذا تطبيق من الزووج وتطبیق من الداعية الذي قال لها ذلك. إنها الاخوة الكرام، النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض النساء من هؤلاء فقال وبיקفون الاحسان لو أحست إلى إدحافن الدهر كله، ثم رأى منك شيئاً قال لم أر منك خيراً قط. هذا هو التطبيق. ويعمل ذلك بعض الرجال، المناسبة حتى لا تتخل عن النساء فقط يفعل ذلك بعض الرجال. روجنه مطبعة تقوم بواجهتها. عفقة طاهرة، تنظف البيت، ترعى الأولاد. ثم يغتر النساء، يغتصب يوماً وقد غتصب أمهات المؤمنين فيقول لها انت غير صالحة. ترى بذلك لا تتفق. يذكر العشير. النبي صلى الله عليه وسلم لما حل رجل من المسجد فأحدث جلة في المسجد حتى يلحق الصلاة يعني حتى ينصل فلن يركم إلهكم، في الكفة المقصودة.

انت جنت واضح انك حريص على اداء الصلاة. من اجل ذلك استعملت. زاد الله حرضا. حفظها له وداعا له بالزيارة. ثم قال له ولا تعد لانك احدث جلة. ويل للمطوفين الذين إذا اكتالوا على الناس يستغفون. وإذا كالوهم أو وزنهم يخسرون. لا يظن أولئك أنهم مغفوتون. يوم عظيم يوم يقوم الناس برب العالمين. حاسوسا نفسكم قبل ان تجرون عليهم، ويزبون أعمالكم قبل أن تكونون عليهم، وأعلمونا أن ملوك الموت قد تخطأنا إلى غيرنا وستخطئونا علينا فلتختد حذرا الكيس من دار نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواه ومتمنى على الله الأمانة واستغفر الله. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا الإله ولـي المصاحين. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد. كما صللت على سيدنا ابراهيم. وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا ابراهيم. كما بارك على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين انك اشرف للمسلمين والمسلمات الاحباء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قربت مجتب للدعوات. اللهم برحمتك عمنا وافتنا. اللهم شر ما همنا وعمنا. وعلى الامان الكامل الكتاب والسنة فعننا بالغافل عنك

لا الا انت سبحانك اانا كانا من الطالمين وابت ارم الراححين، ارزقا اللهم حسن الخاتمة واجعل اسعد أيامنا يوم نلقاك وأنت راض عنا، انت حسبي عليك انكالنا. اللهم اقسم لنا من خيشتك ما تحول به بيتنا وبين معيصتك. ومن طاعتك ما تلغا به جننك، ومن البقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتغنا اللهم اسماعينا وأيمارنا وقوتنا ابدا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثارنا على من طلبنا، واصبرنا على من عادانا، ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا يبلغ علمنا، ولا سلطط علينا يذوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. اللهم اهلا في غرة كن لهم عونا ومعينا وناصرنا وحافظوا ومؤيديا واميينا. اللهم اطعم جائعهم واكس عرنيهم وارحم معاهم واو فربهم. وابزل عليهم من المسر اعفاف اعفاف ما نزل بهم من اللاء، فانت ذي ذلك وال قادر عليه. اللهم املأ قلوبهم بالرضا والسكنة واغفر لها نفسينا فائل اعلم حالنا. اللهم مجرى السباح، منزل الكتاب، هارم الازمات سرير الحساب. اهزم المهاهنة المعتدين ومن ادتهم ومن قفق معهم في سر او على. اللهم عليك بهم فانهم لا يحرونك. اللهم اجعل دائرة السوء تدور عليهم. اللهم ارتضي مكرهم بما فارزنا مكرك بهم وابت جد الماكر بـ.

اللهم اجعل هذه البلاد امنا سخاء رحاء وسائر بلاد المسلمين ووفق القائمين عليها لما فيه رضاك وللعمل بكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. أقم الصلاة وقوموا إلى صلاتكم برحمة الله.